



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المحكمة الدستورية



الخميس 23 جانفي 2025

الديوان

## بيان

بدعوة كريمة من رئيس المحكمة الدستورية العليا المصرية، السيد بولس إسكندر فهمي، و تحت الرعاية السامية لرئيس جمهورية مصر العربية، السيد عبد الفتاح السيسي، يشارك رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج، مرفوقا بعضو المحكمة الدستورية، السيد عمار بوضياف، في إجتماع القاهرة الثامن رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا والمجالس الدستورية الإفريقية، حول موضوع "الحماية الدستورية للحقوق والحريات في الظروف الاستثنائية"، يومي 27 و 28 جانفي 2025 بالقاهرة، كما سيسبق هذا الاجتماع، إنعقاد الدورة الثامنة عشرة للمكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، التي تستضيفها كذلك المحكمة الدستورية العليا المصرية، يومي 24 و 25 جانفي 2025 بالقاهرة.

ويتكون المكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية حاليًا، من المحكمة العليا والدستورية في زيمبابوي، بصفتها رئيسة المؤتمر للفترة الممتدة بين 2024 و 2026، والمجالس والمحاكم الدستورية العليا، لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر. والجزائر، وجنوب إفريقيا، وأنغولا، وإثيوبيا، والغابون، وزامبيا، وسيشيل، والصومال، وكوت ديفوار، والمغرب، وموزمبيق.

ويهدف اجتماع القاهرة الثامن رفيع المستوى، إلى تعزيز التعاون والحوار بين الهيئات القضائية العليا والدستورية الإفريقية، بمشاركة ممثلون من واحد وخمسين (51) محكمة دستورية وقضائية عربية وإفريقية، لمناقشة القضايا الدستورية ذات الاهتمام المشترك وتحدياتها، وتبادل الخبرات المتعلقة بحماية الحقوق والحريات وتعزيز سيادة القانون في المنطقة العربية والإفريقية.

ومن المتوقع أن يناقش المشاركون في أشغال هذا الاجتماع قضايا عديدة مثل طبيعة المخاطر التي تواجه القارة الإفريقية في الظروف الاستثنائية، والتجارب التشريعية في مواجهة الظروف الاستثنائية، وكذلك الرقابة الدستورية على التشريعات والتنظيمات المنظمة للظروف الاستثنائية.

وبهذه المناسبة، يلقي رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج، كلمة، يستعرض فيها التجربة الجزائرية في مجال "الضمانات الدستورية للحقوق والحريات خلال الظروف الاستثنائية"، وهو الموضوع الذي عرف تطورات كبيرة، لا سيما بموجب التعديل الدستوري للفتاح من نوفمبر 2020.